

فيسبوك ستمنح الأموال لجميع مستخدميها

ألمحت تقارير صحفية بريطانية بأن شبكة التواصل الاجتماعي الأشهر "فيسبوك" تجهز طريقة جديدة تمنح من خلالها أحقية الحصول على الأموال لجميع مستخدميها.

وقالت صحيفة "الفايننشال تايمز" البريطانية في تقرير لها، إن مؤسس "فيسبوك"، مارك زوكربيرغ، طرح منذ شهرين تلك الفكرة، ويبدو أن الشبكة في طريقها لتنفيذ آلياتها نقلا عن مصادر من داخل الشبكة.

وكان زوكربيرغ قد طرح الفكرة في خطاب ألقاه بجامعة "هارفارد" الأمريكية في أيار الماضي، بمناسبة حصوله على الدكتوراه الفخرية، حينما قال إنه يستكشف أفكار عن توفير دخل أساسي شامل للمستخدمين لحثهم على خلق أفكار جديدة تنفع شبكة التواصل الشهيرة.

وتشير التقارير إلى أن "فيسبوك" بتلك الطريقة، تسعى إلى ضرب منافستها "غوغل" في مقتل، حيث يعتمد معظم صناعات المحتوى على شبكات التواصل كوسيلة لزيادة الوصول إلى محتواهم لزيادة عائد الإعلانات الخاصة بهم، والتي تأتي من "غوغل" في أغلب الأحيان.

وقالت الصحيفة البريطانية إن فكرة ضمان دخل أساسي للمستخدمين يمتلك ميزة عظيمة، حيث تركز من مبدأ أن كل مواطن هو عضو ذو قيمة في المجتمع، ويمكن أن يشكل محتواه تغييراً لحياته الشخصية.

لكن هل كل شخص سيكون متاحاً له الحصول على مقابل مادي؟، أجابت "فيسبوك" على ذلك التساؤل، وفقاً لمصادر من داخلها لـ"الفايننشال تايمز".

وأشارت الصحيفة البريطانية إلى زوكربيرغ، زار في تموز الماضي ولاية ألاسكا، وامتدح البرامج الاجتماعية الخاصة بها، ما قد يشير إلى احتمالية اعتماده على جانب كبير منها في تطبيق برنامج "منح الأموال" الخاص بشبكته.

وتعتمد ألاسكا على فكرة توزيع عائد النفط الخاص بها على كافة سكانها كمصدر دخل إضافي على دخلهم الطبيعي، وهو ما يعني أن "فيسبوك" قد تعتمد آلية منح وتقاسم الأموال لأصحاب المنشورات التي تحظى بشعبية كبيرة سواء كانوا أفراد أو صناعات محتوية.